والخوصل اقل حرارة والقاقم يشبه السمور الفنك والفرو المتخذة
من الجلان والخرفان قريبة من الاعتدال والمتخذة من جلود ذيب
او سبع او نمر او نحوه شديدة اليبس فايدة جليلة اذا ابتدي في لبس
الخف بالرجل اليمنى وفي الخلع بالرجل اليسرى امن من وجع الطحال فايدة
اخرى اذا وضع في ثياب الصوف الافسنتين او قشر الاترج لم تعث تغيره
اي الهوا بحسب المشموم يقول ان مزاج الهوا يتغير بحسب المشموم
ما يخالطه من ريح الازهار والرياحين فان الرايحة الطيبة غذا الروح
مطيبة للقوي شديدة المنفعة في تقوية الدماغ

وكل ريحان وكل زهر — فاقض على مزاجه بالحر
واستثن منها خمسة ستذكر — الآس والخلاف والنيلوفر
والورد في لونيه والبنفسج — فانها باردة تارج

الريحان بفتح الراء كل نبت طيب الرايحة وعند اهل الشام هو الحبق
وعند اهل المغرب هو الآس قال النبي صلى الله عليه وسلم
من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح
رواه مسلم وعن انس قال كان احب شي الى النبي صلى الله عليه وسلم
من الريحان الفاغية رواه البيهقي يقول الرييس ان كل ما له رايحة
من الازهار ومن الرياحين ومن المشموم فان مزاجه حار فيسخن
الهوا المجاور له الا ما استثناه وهو هذه الخمسة الاولى من الخمسة الآس
وهو مركب من قوي متضادة لكن الاكثر فيه الجوهر الارضي البارد ومن الآس
نوع يقال له في الشام قف وانظر وسياتي الكلام على الآس في المفردات
الثاني الخلاف قال التميمي الخلاف صنف من الصفصاف
وقال الغافقي انه اصناف كثيرة وقال ابو حنيفة الدينوري
يسمي خلافا لان السيل يخلفه اي ياتي به وقال جماعة حار باعتدال
الثالث النيلوفر وهو اسم فارسي ويسمي كرنب الما وبرده في
الدرجة الثالثة ورطوبته في الثانية الرابع الورد قال ابو حنيفة

هو نوع

هو نوع من كل شجر خص به هذا الورد المعروف فصار علما عليه وقوله
في لونيه يقتضي ان الورد لونين فقط وفيه تساهل فان
جماعة من الشجارين قالوا انه ثلاثة انواع بل اصناف احمر
وابيض واصفر وهذا مشاهد بالشام وفيما كثير ونقل
ان ببلاد العراق وردا اسود وقد روى صاحب كتاب الوسيلة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الورد سيد الرياحين
في الجنة بعد الآس واسم الآس الجل بضم الجيم واحده جلة وهو فارسي
معرب وهو مركب من جوهر مايي وجوهر ارضي وهو الغالب عليه
ومنافعه كثيرة وقوله تارج بفتح الرا يقال تارج ارجا
اذا ظهر ريحه وفاح الخامس البنفسج وهو اضعف من النيلوفر
في جميع افعاله الا في الاسهال وقوله تارج اي له رايحة
ظاهرة فان الازهار رايحتها خفية الا هذا

والحر في الطيب والعطر — ما سوى الصندل والكافور

الطيب كل ما له رايحة طيبة سواء كانت رايحته مقصوده
كالابرسا او لم تكن مقصوده كالقرنفل والسنبل ويطلق عليه
عطر فجميعها حارة الا الصندل والكافور فانهما باردان وهذا معروف
فايدة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حبب الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب
رواه النسائي وقال صلى الله عليه وسلم من عرض عليه طيب فلا يرده
رواه ابو داود والنسائي وكان صلى الله عليه وسلم يتطيب ويامر
باستعمال الطيب فجميع الارياح الطيبة تقوي جوهر الروح وتنفعها
واذا كانت في مكان فانها تصلح مزاج هواه وتجعله الي طباعها

نعل الالوان في البصر وانفع الالوان في الابصار — ما اسود وما كان ذا اخضرار
والبيض والصفر اذا ما تشرق — ضر فان نورهما يفرق

يشترط في الابيض ان يخرج منه شعاع مثل المصقول اذا يكون

يقول ان اللون الاخضر والاسود وكذا الازرق تنفع العين جميع الروح الباصرة والنظر الى الابيض يضره كما سياتي
وقد روى ابن السني عن بريدة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى الاخضر يزيد في البصر